

زاد المسير في علم التفسير

وقال سعيد بن جبير السموات قبضة والأرضون قبضة .

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء [١] ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون .

قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق وقرأ ابن السميع وابن يعمر والجدي فصعق بضم الصاد من في السموات ومن في الأرض أي ماتوا من الفزع وشدة الصوت وقد بينا هذه الآية والخلاف في الذين استثنوا في سورة النمل 87 .

ثم نفخ فيه أخرى وهي نفخة البعث فإذا هم يعني الخلائق قيام ينظرون